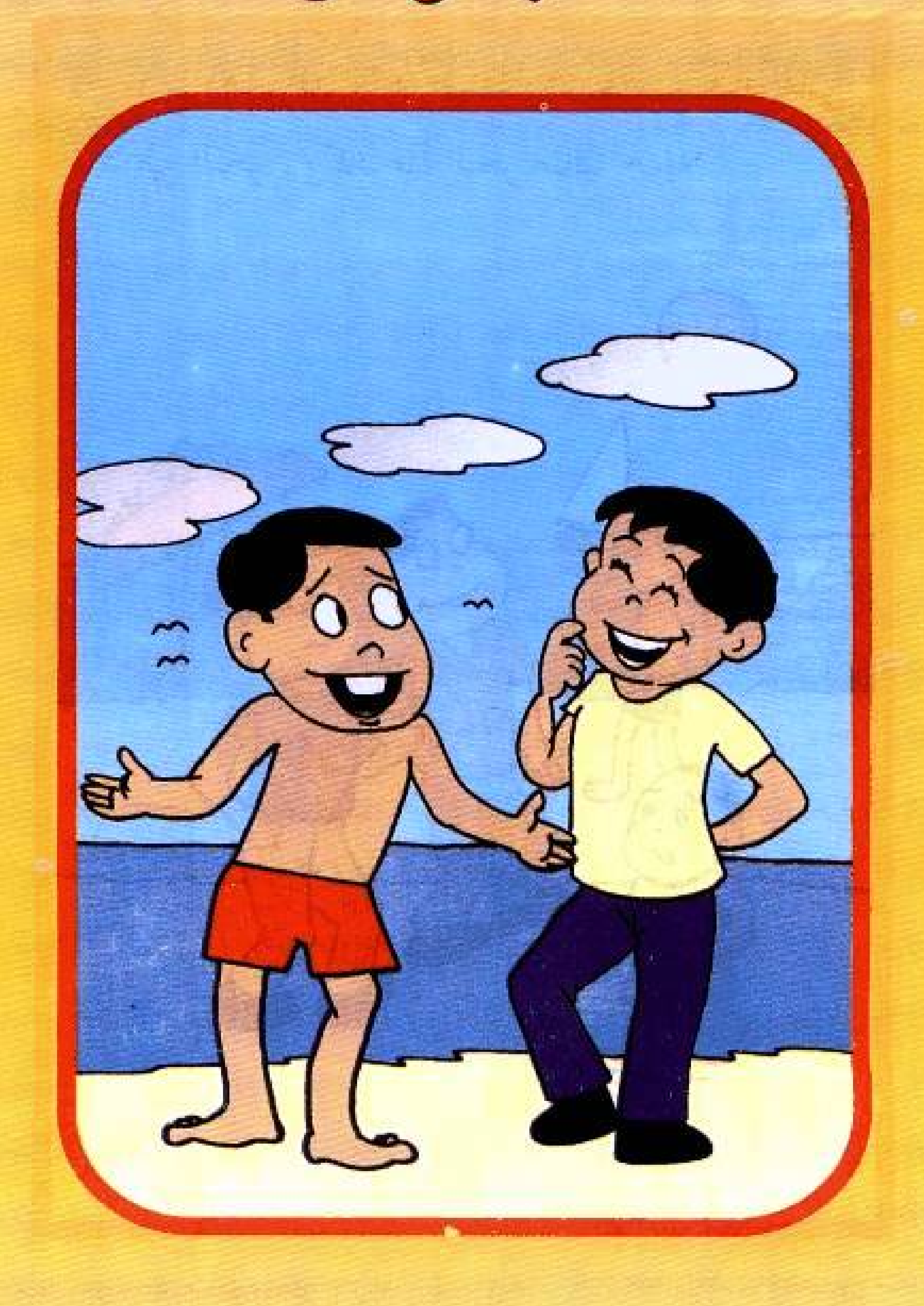
حماده واثق من نفسه

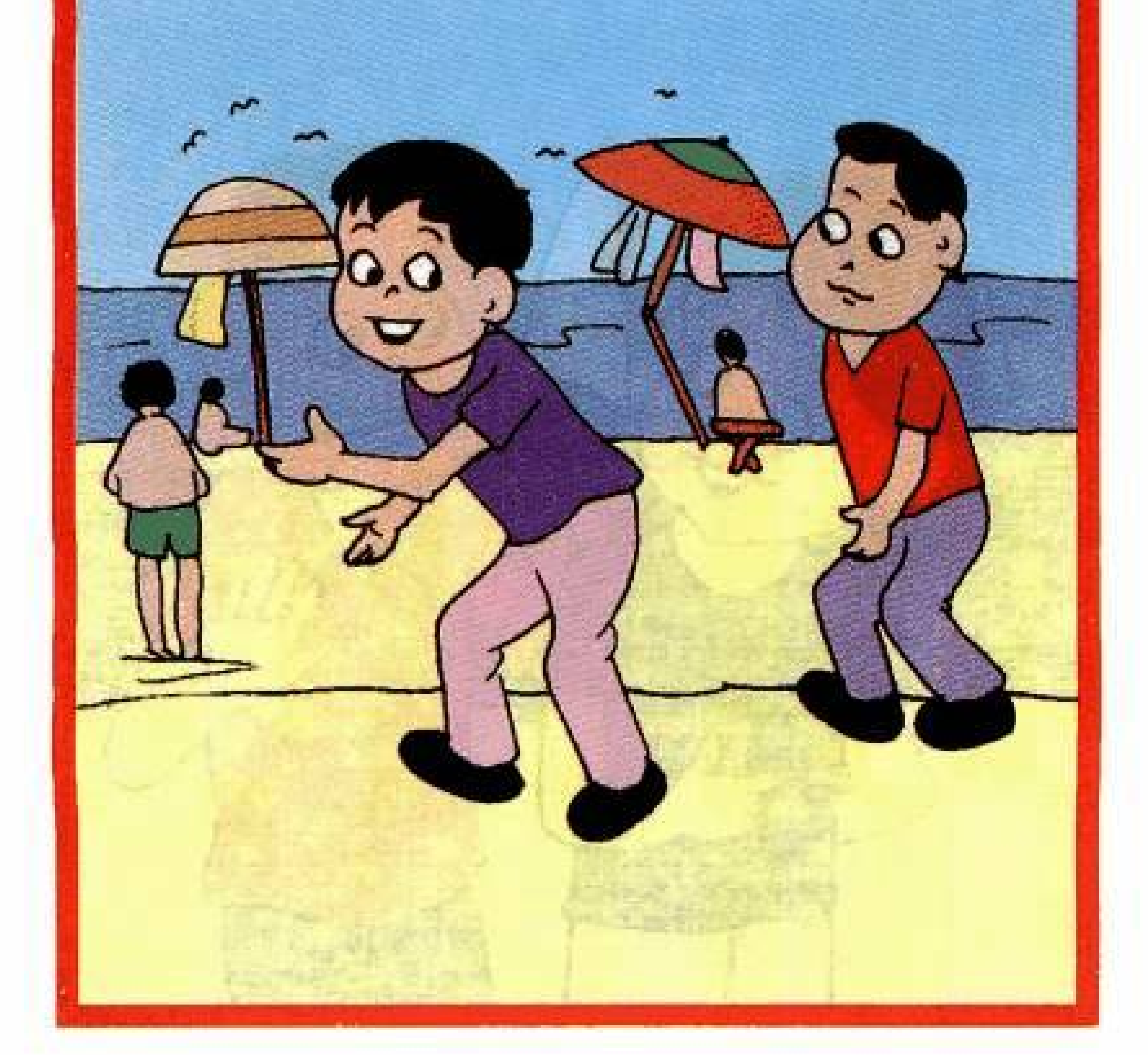


١ ـ ذهبَ الصَّديقانِ حمادةُ وشَريفٌ يتنزَّهانِ علَى شاطئِ البَحرِ ، وكانَ ماءُ البَحرِ صافِيًا جميلاً .

٢ ـ قالَ شريف : الجوُّ صيفيٌّ جميل ، والسِّباحةُ في ماءِ البحرِ أجمل . ما رأيك يا حمادَة ؟

قالَ حمادَة : نعمْ هو كذلك ، ولكنّني لا ارغبُ في السِّباحة .

٣ ـ قالَ شريف : سأخلعُ أنا مَلابِسى فى حُجرةِ المَلابسِ بالشاطئِ ، ثمَّ أنزلُ للسِّباحَةِ فى ماءِ البَحرِ قليلا ، ويُمكنُكَ أنتَ أنْ تُشاهدَنى .



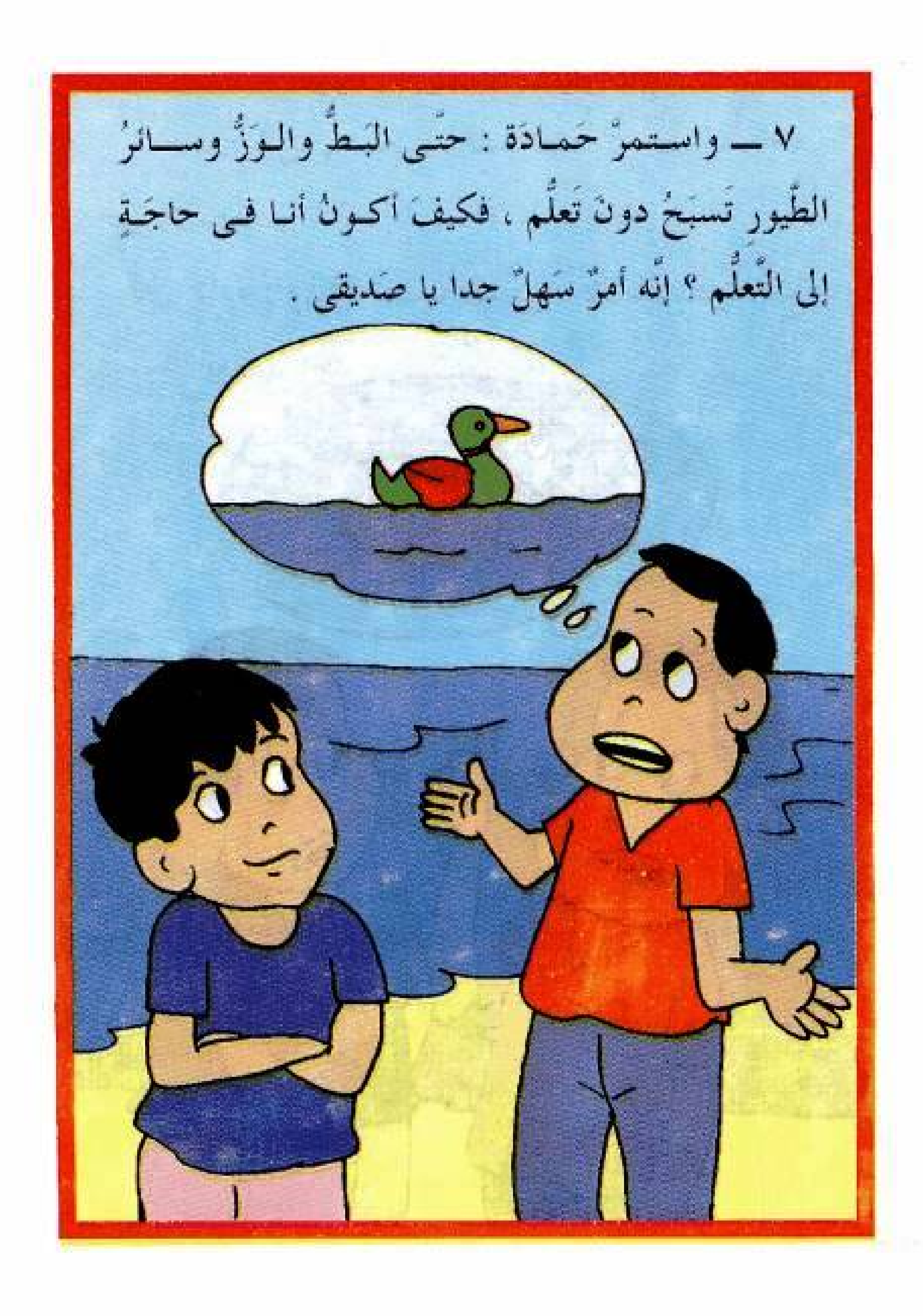
٤ ـ قالَ حَمادَة : نَعمْ هذا أفضَل .

قالَ شَريف فى دَهشَة : أعتقدُ أنّك لا تَعرِفُ السِّباحةَ يا حَمادَة ، فأنتَ خائفٌ من الماء .

٥ ــ قالَ حَمادَة : أعرِفُهَا قَليلا . قالَ شَرِيف ، : لا مَانِعَ أن أعلّمكَ السّباحَةَ يا حَمادَة ! قالَ حمادَة : وهَلِ السّباحَةُ فى حاجَةٍ إلَى تعلُّم . هاهاهاى ! .



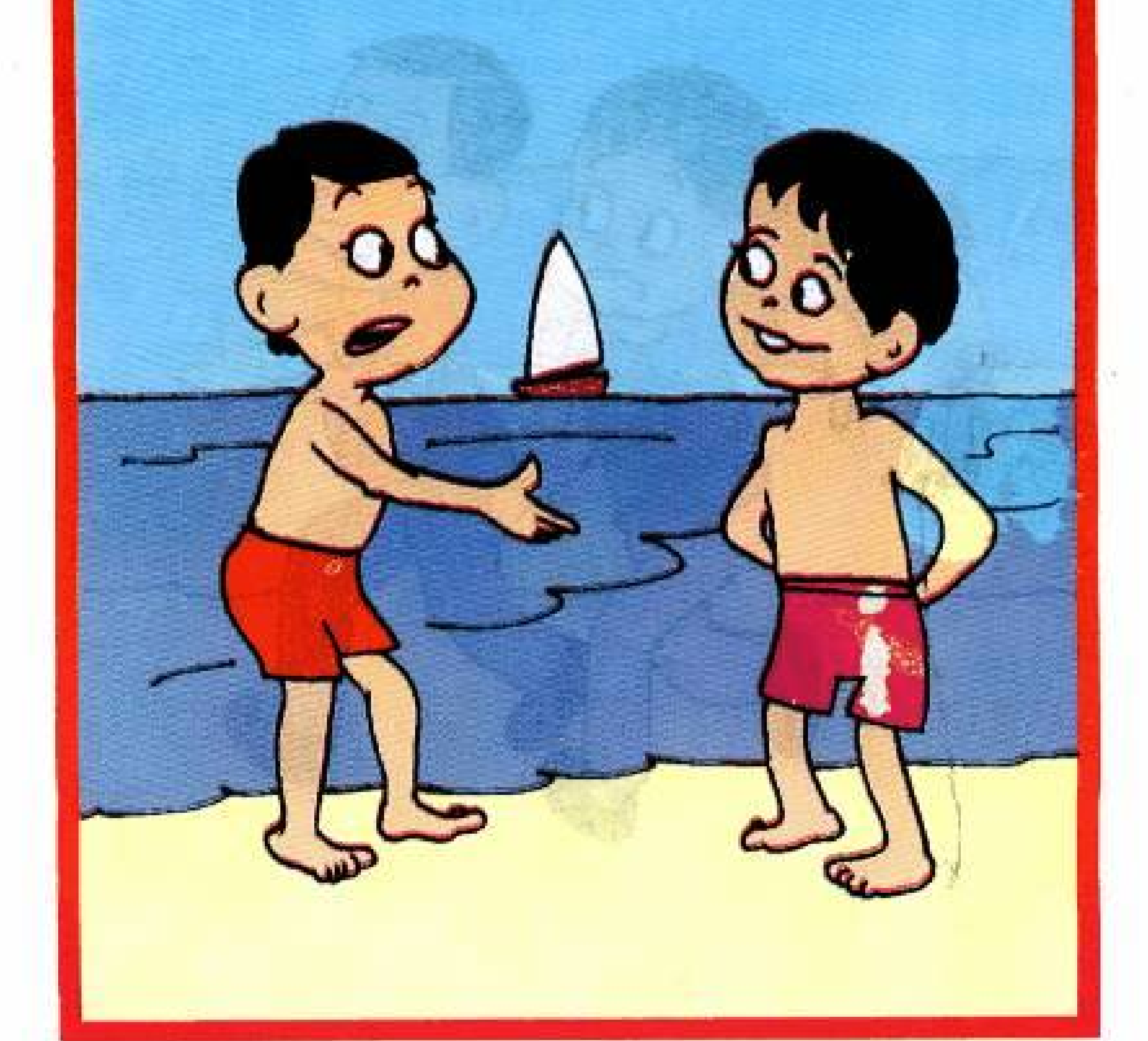
٦ ـ قالَ شَريف : نَعم ، فقد تعلَّمتُ أنا السِّباحةَ
حتّى أتقنتُها .
قال حمادَة : ولماذا أتعبُ نفسى ، فالأسماكُ تَسبحُ
دونَ أن يُعلِّمَها أحَد .


٧ ـ واستمرّ حمادة : حتّى البطُّ والوزُّ وسائرُ الطّيورِ تسبحُ دونَ تعلُّم ، فكيفَ أكونُ أنا فى حاجةٍ إلى التّعلُّم ؟ إنّه أمرٌ سهلٌ جدا يا صديقى .

٨ ـ على أىّ حال هيّا بنا إلَى حُجرَةِ خَلعِ الملاَبس ،
لَترى بنَفسِكَ مدَى إجادَتى السّباحَةَ بدونِ مُعلّم .

٩ ـ خلعَ شَريفٌ وحَمادَةُ مَلابِسَهُما ، واسْتَعدّا للقَفزِ في الماء . قالَ شَريف : اقفِزْ أنتَ أوّلاً يا حَمادَة .

قالَ حَمادَة : لا ، أنتَ أوّلاً يا عزيزي .

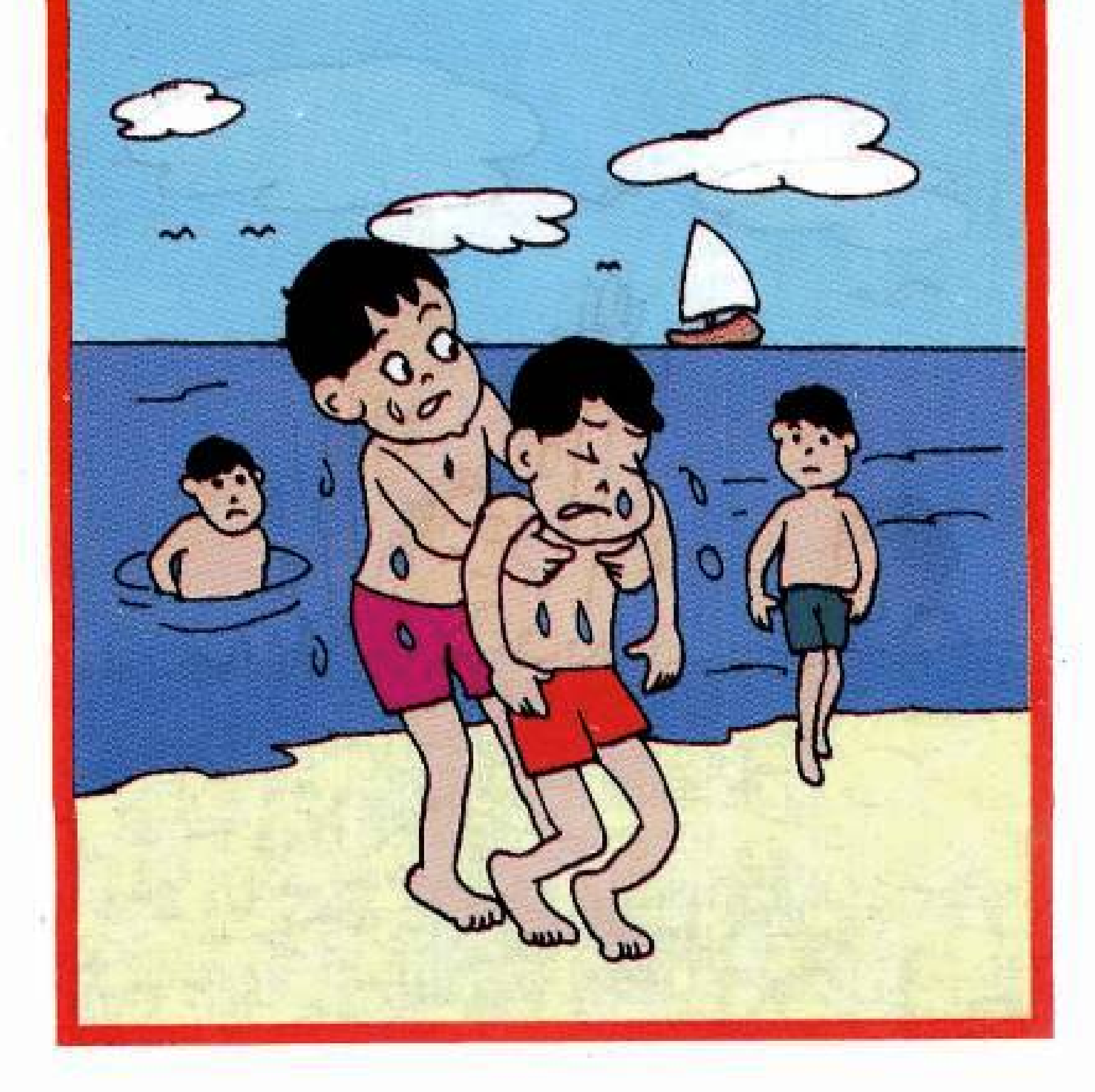



١٠ ـ قفزَ شَريفٌ إلَى الماء ، وسَبَحَ فى بَراعَة ، ثُمَّ
أشارَ إلى حَمادَةَ وقال : هَيا اقفِـز يا حَمادة ، إن المـاءَ
جميل ودافئ .

١١ ــ قفَز حَمادةُ مُقلِّدا شريف ، وهو يَقول : تعلِّمُنى السِّباحة : ها هاهاى . وقالَ شَريفٌ مُهلِّلا : برافو ! قَفزَةٌ رائعةٌ يا حَمادَة !

١٢ ـ ولكنَّ شريف لاحَظَ أنَّ حَمادَةَ غَطسَ فى الماءِ ولم يظهَر مِنه إلاَّ يداه . ثم رآه يَقفِزُ فى الماءِ صارِخًا يَطلُبُ النَّجدة ، ثم يَغوصُ فيه مرَّةً أُخرَى .

١٣ ـ أسرع شَريفٌ إلَيه وقال : لا تَخفْ يا حمادة ، أنا قادمٌ إلَيك . واسْتَطاعَ شَريفٌ أن يُنقِذَ زَميلَه ويَخرُجَ به إلى الشّاطِئ .



١٤ ـ وبعدَ الإسعافاتِ الأوليّة ، قالَ شريف : ما رَأيكَ الآنَ فى السّباحَةِ يا حَمادَة ؟

قال حَمادَةُ مُؤكّدا : رأيى أنّه يجبُ أن أتعلّمَ السّباحَةَ أوّلاً ، ثمّ ثانِيا ، ثمّ ثالِثا .

قصص فكاهية للأطفال

المجموعة الثانية

مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقي - الفجالة

الثمن ٥٠ قرشا

فكرة ورسوم الفنان :
شوقي حسن

